Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في الليل وكانوا يهمون بتوضيب أمتعتهم للمغادرة وكانوا يتكومون فوق بعضهم البعض فبدأنا بإطلاق النار من كل الأسلحة والقذائف والقنابل، وكنت أراهم يسقطون ويصرخون وتشردوا في البساتين، وعند الظهر جرت عملية أخرى، ويومها اعترفت إسرائيل بسقوط ١٢ قتيلاً.

كان تخطيط العمليات سهلاً بالنسبة إليّ، من اختيار مثلث طرقات واستعمال سيارتين، الأولى للاستطلاع والثانية للأسلحة، بالإضافة إلى سيارات كنا نتركها عند المنعطفات وهي محملة بالأسلحة ثم نستعملها في الوقت المناسب.

يوسف: شاركت في معركة طرابلس العام ١٩٨٥ ضد حركة التوحيد والفلسطينيين، قاتلت على محور البحصاص، والأوتوستراد، وباب الرمل. هذه المعركة هي التي دفعتني للتفكير بترك السلاح، حيث رمينا خمسة عشر عنصراً في البساتين الكبيرة التي تحيط بطرابلس بعد منتصف إحدى الليالي دون دليل. قالوا لنا إن البساتين ممشطة، وعلينا الوصول إلى غرفة التجارة والصناعة، وعندما وصلنا إلى غرفة التجارة والصناعة، صادفنا أحد مكامن التوحيد، وبدأ الرصاص ينهمر علينا من كل الجهات ومن كل الأعيرة فقتل ثلاثة على الفور [أحمد ـ وأبو علي ـ وحسن]، كانوا جالسين بالقرب مني تماماً وانسحب قائد المجموعة عند أول طلقة وتركنا دون جهاز اتصال وكان العشرة الباقون مصابين بجروح مختلفة. وصادف أنني كنت ممدداً لحظة المكمن فوق كثيب رملي، وقاومت بمفردي مدة عشرين دقيقة، وكان الجرحى يلقون إلي بجعبهم، فأسمع صراخهم، ثم انسحبنا إلى الخلف ومكثنا في البساتين حتى الفجر. وعندما وصلت إلى المركز رأيت